

# المجالس العلمية | سلم الوصول إلى مباحث علم الأصول | درس

## 93 / 93 | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين ها قد وصلنا بحمد الله إلى خاتمة المطاف في هذه المنظومة النافعة - 00:00:09

وقد ختمها الناظم في ذكر بعض الأصول العظيمة فقال رحمة الله خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنّة. والرجوع عند الاختلاف 00:00:31 اليهما فما خالفهما فهو رد شرط قبول السعي ان يجتمعوا فيه اصابة واخلاص معا لله رب العرش لا سواه -

الشرع الذي ارتضاه وكل ما خالف للوحدين فانه رد بغير ميل وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجب فالدين انما اتى بالنقل 00:00:59 ليس بالواهам العقل ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عييت. سميته بسلم الوصول الى سماء -

مباحث الأصول اه الحمد لله رب العالمين اه عقد المصنف هذا الفصل لكي يكون جامعا للخير كله ومبينا لما لم يحط به علمه ولم آآ 00:01:31 يستوعبه في منظومته فقال شرط قبول السعي ان يجتمعوا فيه اصابة واخلاص معه -

هذا بيان لشرط قبول العمل الله تعالى لا يقبل عملا ولا سعيا الا بتوفير شرطين احدهما الاخلاص لله تعالى فان الله طيب لا يقبل الا 00:01:57 طيبا ومن عمل عملا اشرك معه فيه غيره تركه وشركه -

الله لا يقبل من العمل الا ما اريده به وجهه والشرط الثاني موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان التقرب الى الله تعالى لا يكون 00:02:18 بمحض العقول ولا بهوى النفوس ولا بالالف والعادة ولا بما جرى عليه آآ

آآ الناس وانما يكون بما اه شرع على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لهذا قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا 00:02:37 صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا -

العمل الصالح هو الموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا هو شرط الاخلاص قال الله عز وجل الذي 00:02:55 خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا -

قال الفضيل ابن عياض رحمة الله اي اخلصه واصوبه. فانه اذا كان خالصا ولم يكن صوابا او كان صوابا ولم يكن خالصا لم 00:03:15 يقبله فلابد من اجتماع هذين الامررين -

فعلى المؤمن العاقل الليبي ان يتبصر في كل ما يأتي وما يدر وان يفتح لكل عمل ديوانه. ديوان لما وديوان كيف اما ديوان لم؟ فهو 00:03:30 ان يسائل نفسه لم فعلت كذا وكذا؟ ما الحامل لي -

على فعل كذا وكذا هل انا مريد بذلك الله والدار الاخرة ام اني فعلته على جري العادة والالف او موافقة اه للأهل والجماعة او مخافة 00:03:49 السبة والملامة على الانسان ان يتحقق من دوافعه وبواعته التي تحمله على العمل -

والنية كما ذكرت لكم انها نية مجزئة ونية مقربة النية المجزئة هي التي يتكلم عنها الفقهاء شرط قبول العمل وهو ما نتكلم عنه 00:04:12 الان. هنا فلا ينعقد عمل من الاعمال الا بنية -

انا اقول من شرط الصلاة النية من شرط صيام النية وهكذا وهناك نية مقربة وهي النية المستصحبة. نية العبودية نية اه التعبد لله 00:04:32 تعالى التي تصاحب جميع اجزاء العمل فتباركه وتزكيه -

واما الاخلاص فهو الموافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فتسأل نفسك كيف اعمل كذا الكيفية قد تولى بيانها من لا ينطق عن

الهوى في كل مناحي انواع العبادات فبهذا يحصل قبول السعي وقبول العمل. و اذا اختل احد الشرطين فان العمل لا يقبل -

00:04:54

فقال والخلاص مع الله رب العرش لا سواه هذا هو الاخلاص ومن احسنوا علينا من اسلم وجهه لله اسلام لوجه الله يعني اسلام الوجهه  
وعدم التعلق باحد سوى الله عز وجل - 00:05:21

والاخلاص ايها الكرام يتفاوت فيه الناس تفاوتا كبيرا. فمن الناس من يحقق الاخلاص ويدققه وينقيه من والعوالق ولا يجعل لاحد غير  
الله فيه ادنى حظ ولا لنفسه في ذلك حظ - 00:05:40

بل يجعل العمل خالصا لله وكان السلف رحمة الله يعنون بهذا الامر ايما عنایة. حتى قال سفيان ما جاهدت نفسی على شيء مجاهدتی  
ایاها على الاخلاص انها لتنللون على وکأن هذه النفس تطمح - 00:05:58

وتتشوف الى امور خارجة عن اه كبدي الحقيقة وصلب الاخلاص فيعالجها ويصوتها ويردها الى حال السواء فينبغي ان يكون الانسان  
نبیها متيقظا لجميع المداخل التي يتسرّب منها الشيطان طلحة بن عبید الله رضي الله عنه يقول ما ندمة على شيء ندمي يوم خير -  
00:06:16

فاني كنت منمن رقى الى الثغرة في احد الحصون وكان علي ثوب احمر فكره ذلك ايما كراهة لان الثوب كان بلونه يلفت الانتباھ وکان  
يحب ان يكون عمله سرا وذكر النبي صلی الله علیه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق  
بصدقه فاخفاه - 00:06:44

حتى لا تعلم شمالة ما انفقت يمينه وكانوا رحمة الله يتحاشون ان يبدو ان يبدو للناس آآ في حال لا يحبون ان يطلع عليها الا الله.  
حتى يذكر ان ایوب السختياني - 00:07:12

الله كانت تدركه رقة اثناء قراءة الاحاديث. رقة وخشوع ويلين قلبه ويبكي. فكان يقول الزكام شديد الزكام شديد يوري ان هذا ليس  
بكاء ولا خشية وليس خشوعا ويوجد من الناس من يتصنع ذلك ويتكلفه لكي يحمده الناس - 00:07:29

وقد ذكر النبي صلی الله علیه وسلم حديثا مخوفا في الثالثة الذين تسعر بهم النار يوم القيمة. حتى ان ابا هريرة رضي الله  
لما هم ان يحدث به غشی عليه ثلاث مرات - 00:07:52

قبل ان يسوق الحديث. كلما هم ان يحدث به نشغ نشفة فاستلقى لففاه. يغشى عنه ثم يشفع من جديد تدركه الغشية وهم آآ يعني آآ  
قارئ مقاتل يعني يزعم انه في سبيل الله وباذل لما - 00:08:07

يرد الله عليهم عملهم ويقول انما فعلت كذا ليقال كذا فقد قيل فينبغي للانسان ان يتعاهد قلبه ويخلصه من هذه الشوائب ويجعل  
عمله خالصا لله تعالى قال موافق الشرع الذي ارتضاه. والشرع الذي ارتضاه هو ما بعث به نبیه صلی الله علیه وسلم - 00:08:28  
وكل وكل ما خالف للوحبيين فانه رد بغير ميل. الوحيان هما الكتاب والسنۃ بدلیل قول النبي صلی الله علیه وسلم الا وانی اوتيت  
الكتاب ومثله معه قال ذلك لما حدث وقال الا يوشك رجل شبعان متکی على اریکته؟ يقول ما وجدتم في كتاب الله فخذوه وما لا -  
00:08:54

الا وانی اوتيت الكتاب ومثله معه. وفي رواية ومثلیه معه. وفي هذا رد بليغ على منكر السنۃ ان من انکر السنۃ فقد کفر فقد کفر  
بالقرآن. هناك طائفۃ من الزنادقة يسمون انفسهم القرآنیین. يزعمون - 00:09:21

انهم يقتصرون على القرآن دون السنۃ والواقع انهم متناقضون. فان في القرآن وما اتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا وفيه  
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والیوم الآخر - 00:09:41

وغير ذلك من الادلة التي تدل على الاحتجاج بالسنۃ. فمن انکر السنۃ فقد کفر. وقد الف علماء في هذا اه المؤلفات. ومنها كتاب  
السيوطی مفتاح الجنة هلال الجنة في في الاحتجاج بالسنۃ - 00:10:01

ما خالف الوحيين فانه رد بغير ميل والدلیل على ذلك قول النبي صلی الله علیه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد.  
من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد - 00:10:19

فيجب الحذر من محدثات الامور كما قال واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله ليس لاحد ان يقترح في الدين ما ليس منه ولا ان يستحسن شيئا من تلقاء نفسه - [00:10:37](#)

ولما غاب هذا المعنى عن كثير من المسلمين اه درجت فيهم البدع واستحسنوا وشاعت بينهم حتى اظنوا انها قربة وانما هي لا تزيدهم من الله الا بعدها وقد كان السلف - [00:10:55](#)

شديد التحسس لاي امر محدث اعتبر بما كان عليه عمر رضي الله عنه فانه لما رأى قوما ينتابون الشجرة شجرة بيعة الرضوان ويصلون تحتها امر بقطعها ولما وجد من آآ احد الناس وهو صبيغ ابن عصن - [00:11:12](#)

سؤالا عن المتشابه وظريا لكتاب الله بعظه بيعظ علاه بالدراة وضرره مرارا حتى شجه ثم بعد ذلك نفاه من المدينة الى الكوفة وضرب عليه نطاقا من الحصار فلا يكلم لا يكلمه احد - [00:11:35](#)

حتى كان الرجل يأتي الى الحلقة فيناديهم اصحاب الحلقة الاخرى عزمه امير المؤمنين يذكرونهم فيطربونه كما يطرد البعير الاجر وصدقت فيه فراسة عمر فلما وقعت الفتنة كان من من اه الخارجين فيها - [00:11:53](#)

فالملقبون ان على اهل الاسلام ان يغتنوا بالصحيح الضعيف وبالمحكم عن المتشابه وبالسنة عن البدعة وفي السنة غنية لمن اراد ان يعبد الله ولا تقوم بيعة الا على انقضاض السنة - [00:12:12](#)

فعلينا ان نحذر اشد الحذر من البدع. وان نعرف حد البدعة وانها الاحداث في الدين او كما قال الشاطبي رحمة الله طريقة في الدين مخترعة اذا هي تتعلق بالامور الدينية - [00:12:30](#)

لا بالامور الدينية لا الامور الدينية تضاهي الشرعية يعني فيها شبه من الامور الشرعية يقصد بالسير عليها المبالغة في التبعد لله تعالى. يعني ان الذين يقتربونها ويسلكونها بين الناس. يدعون بان هذا يقرب الى الله تعالى. كمن ابتدع بيعة المولد النبوى مثلا - [00:12:47](#)

او من ابتدع بعض الاوراد للطرق او وضع خرقه او عمة او غير ذلك لطريقة معينة هذا من تحزيب الامة وتفريقها وغير ذلك من البدع القولية والبدع العملية. فليس لاحد ان يقترح ذكرها او دعاء او غير ذلك. لو - [00:13:12](#)

كان خيرا لسبقنا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه امته اه اذا هذا هو حد البدعة. ثم قال وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجبا. اي والله - [00:13:34](#)

لم يدعنا الله هملا ولم يتركنا سدى لان الله يعلم من حال خلقه انهم يختلفون ولا يزالون مختلفين ففتح لنا اه بابا ومخراجا في حال الخلاف فقال يا ايها الذين امنوا - [00:13:51](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا ايها الكرام لو ان المسلمين اخذوا بهذه الاية المحكمة وجعلوا العمدة طاعة الله وطاعة رسوله - [00:14:09](#)

وطاعة رسوله ثم وطعت اولي الامر تبعا لطاعة الله وطاعة رسوله ثم وقع بينهم اختلاف في مسائل اصلية او مسائل فرعية ردوا عند التنازع الى الله ورسوله لاختفى شر كثير وخلاف عريض - [00:14:31](#)

لكن من شرط ذلك التجدد والاخلاص لما وجد في الامة المذاهب المتنوعة والتيارات والاحزاب والتنازع بالالقاب وغير ذلك. لو اخذ المسلمين بهذا المبدأ وهو الى الله ورسوله عند التنازع. وامتنأ قلب كل واحد منهم انه في حال الاختلاف الحمد لله نرجع الى الميثاق الاصلي. وهو - [00:14:51](#)

الكتاب والسنة لاختفى التنازع وحتى لو قدر انه لو لم يقع اتفاق فانه سيقع تعادل لانهم حينئذ يعلم كل واحد ان صاحبه مجتهد وانه ما دام مجتهدا فقد اتفق هو واياه من حيث الجملة على ان الرد الى الكتاب والسنة وان الحامل له على ذلك - [00:15:17](#)

اه محاولة اصابة الحق فيلتمس له العذر ويحسن به الظن لكن لما خرج الامر عن هذا السياق صار بعضهم يرمي بعضا ويتهمن بعضا يعني وقع في النفوس ما وقع من التفرق - [00:15:42](#)

الاختلاف انضم الى ذلك البغي والعدوان فزادت الهوة والشقة فلهذا ينبغي لطلبة العلم ان يدركوا بان الوحدة والائتلاف من مقاصد

الشريعة وان الفرقه والاختلاف مذمومه في الشريعة بعض طلبة العلم يظن ان طلب العلم يورث اه الحجه والضراوة - 00:16:01  
اللجاج والمناقشة يرى ان هذه قوه علمية لا ما هكذا العلم يورث السكينة. يورث الخشيه. يورث الادب. يورث رعاية الحرمات. يورث اه التقوى. هكذا العلم فاذا رأيت من ينمي نفسه الى العلم وهو يوزع التهم يمنة ويسرة ويقع في عباد الله ويتحوض فيهم ويبغض -

00:16:29

ولا يلتمس المعاذير وغير ذلك فاعلم ان فيه دخل وانه آآ لم يستقي اه ادب السلف ولا تأدب باداب الشريعة تأملوا ايه الكرام قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - 00:16:55

وقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا اختلاف شر ولما قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان امير المؤمنين عثمان قد اتم بمنى اربعه اتم الصلاة قال انا لله وانا اليه راجعون. ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان - 00:17:17

لانه من المعلوم المقطوع به ان النبي صلی الله عليه وسلم ايام منی كان يصلی كل صلاة في وقتها ويقصر الرباعية الى اثنتين وعثمان رضي الله عنه تأول لانه اتخذ اهلا في مكة فرأى انه - 00:17:41

ترى ان يتم الصلاة. اجتهاد منه لكنه آآ اجتهاد آآ غير صائب فاسترجع عبد الله ابن مسعود ورأى ان هذه مصيبة وقال هذه الكلمة المؤبدة الموحية بالنقد اللطيف حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. فقيل له يعني الا - 00:17:57

مخالف قال سبحان الله امير المؤمنين الخلاف شر خلاف الشر. انظر فقه الصحابة ولهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم ينزعون الى جمع الكلمة والوحدة والسمع والطاعة اه اعمالا لما امر به النبي صلی الله عليه وسلم عليكم السمع والطاعة ولو تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة - 00:18:21

ولا يصلح ان يكون المؤمنون ان يكون المسلمون اه في مهب الريح وعرضة للتفرق والتشظي والاختلاف بل عليهم ان يكونوا يدا واحدة وان يسدوا كل من من منافذ التفرق فهذا فقه عظيم يجب ان يكون حرصنا على فقه الاختلاف اعظم من حرصنا على فقه الاختلاف - 00:18:44

البعض ينشغل بفقه الخلاف ومعرفة الاقوال المتعارضة والمتضاربة فليكن حرصنا على فقه الاختلاف اعظم من حرصنا على فقه الاختلاف اه قال فالدين انما اتى بالنقل ليس بالاوهام وحدس العقل يعني هذا اراد به ان يعزز معنى الاتباع - 00:19:10  
وان الانسان لا يحاكم النصوص الى عقله ورأيه. ولهذا روي ان علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخفيفين اولى من مسح اعلاهم. لو كان بالرأي. لأن الذي يباشر التراب والاذى هو اسفل الخف - 00:19:34  
فقال لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اولى من مسح لكن الدين ليس بالرأي وقال عمر رضي الله عنه آآ اتهموا الرأي فوالله لقد رأيتني يوم يوم الحديبية - 00:19:55

وانا يعني اقرب السيف من اه من ابي جندل نريد ان يعني لهم بابيه ليفتكم من الاسر وقد رأيتني وانا احاول ان ارد على النبي صلی الله عليه وسلم ما اتخذه من الصلح - 00:20:15

وفقد راجع النبي صلی الله عليه وسلم في هذا الامر حتى قال النبي صلی الله عليه وسلم انما انا عبد الله ولا آآ اخالف امره كما قال صلی الله عليه وسلم فينبغي للانسان الا يعجب به - 00:20:36

واذا جاءه النص من كلام الله او كلام نبيه صلی الله عليه وسلم يقول سمعنا واطعنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - 00:20:49

فالواجب على كل مؤمن اتباع النص وتقديم النقل على العقل وتقديم النقل عقل واعلموا يرعاكم الله انه بحمد الله ليس هناك تعارض بين النقل الصحيح والعقل الصريح فان صريح المعقول لا يخالف صحيح المتفق. لكن قد يطرأ في بعض الذهان - 00:21:08

لعارض يعتريها وقصور شبيه من التعارض الظاهري فحيثئذ على الانسان ان يسأل من هو اعلم منه. يسأل اهل الذكر حتى يزول عنه الالتباس. والا فلا يمكن ان يقع ان يقع تعارض - 00:21:29

حقيقي بين العقل الصريح والنقل الصحيح فالدين انما اتى بالنقل ليس بالاوهام وحدس العقل. فاشار بالاوهام الى طريقة الخرافيين

من الصوفية الذين يعولون على الكشف والذوق والوجود وغير ذلك من المصادر - 00:21:45

التي لا يمكن الاعتماد عليها. حتى ان احدهم يقول انتم تحدثون عن الاموات. ونحن نحدث عن الحي الذي لا يموت قلبي عن ربي هكذا فالدين انما يكون بالرواية والاثار والعلم - 00:22:08

بمجرد اه التهبيات والكلام المزخرف المنمق الذي يطلقه الصوفية وسمها او هامه. وحدس العقل نقد بذلك طريقة المتكلمين الذين ينصبون العقل لها يقدسونه و يجعلون العقل حاكما على النقل. فما وافق العقل من النصوص قبلوا وما خالفه ردوا - 00:22:26

ما هذه بطريقة السلف السلف يعتضدون بالكتاب والسنن. لا تجد كتابا من كتب الكتب المسندة الا وفيه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنن الاعتصام بالكتاب والسنن فيجب ان يكون ان تكون ثقة العبد - 00:22:51

في خبر الله وخبر نبيه صلى الله عليه وسلم مقدمة على كل شيء. والا يستسهل التأويل وصرف النصوص عن ظواهرها فان الله اعلم بما قال. ونبيه صلى الله عليه وسلم اعلم بما قال - 00:23:08

ثم انه رحمة الله قال ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما جمعه عنك فقد ضمن هذه المنظومة آآ جملة صالحة من الاصول والمبادئ والعلوم النافعة قال سميتها بسلم وصولي - 00:23:25

والسلم هو ما كان من درجات يتبع بعضها بعضا فهو بمنزلة المرقفات يرقى عليه الى اين؟ الى سما مباحث الاصول كان هذا السلم الذي رتبه واعتنى به يصعد بصحابه الى هذه الاصول العظيمة في امر العقيدة - 00:23:46

والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي عاد حمد الله تعالى اه كما قال في اول هذه المنظومة اه حامدا ربه عز وجل قال والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق وابتدا احمد سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفره - 00:24:09

دوما الحمد لله اولا واخرا وكان من اه دعاء المؤمنين اه والمرسلين ان قال الله تعالى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكذلك قال اه من حول العرش يسبحون بحمد ربهم - 00:24:34

وقيل الحمد لله رب العالمين الختم بحمد الله آآ سنة قرآنية نبوية. ومعنى الحمد كما اسلفنا وصف الله تعالى بصفات الكمال ونعود في الجلال فاذا تكرر الحمد صار ثناء اذا تكرر الحمد صار ثناء - 00:24:56

قال اسئلته مغفرة الذنوب جميعها والستر للعيوب المغفرة تتضمن الستر والتجاوز وهي مأخوذة من المغفر الذي يغطي الرأس المغفر الذي يغطي الرأس يكون مفيضا لمرتديه في انه يقي الرأس ويستره - 00:25:17

فان الناظم رحمة الله تعالى قد آآ ختم منظومته هذه بحمد الله كما ابتدأها بحمد الله وسأل ربه مغفرة الذنوب وجميعها دون استثناء. وهكذا ينبغي للعبد ان يسأل الله دوما - 00:25:40

مغفرة الذنب وانه لمن العجز ان يباح للانسان ان يستغفر فلا يستغفر وما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعو بدعاء سيد الاستغفار سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت - 00:25:58

خلقتني وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت تأملوا ايها الاخوة هذه الجملة الاخيرة - 00:26:16

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. لا يمكن لاحد كائنا من كان ان يغفر ذنبك الا الله سبحانه وبحمده فتعرض لنفحات الله بسؤال الله تعالى المغفرة تجد في سورة هود تكررت هذه الجملة. وان استغفروا ربكم - 00:26:35

ثم توبوا اليه ولهذا اذا وجد الاستغفار مع التوبة فالاستغفار يكون عما مضى والتوبة تكون لما يستقبل اذا اجتمع الاستغفار والتوبة فالاستغفار يكون عما مضى والتوبة لما يستقبل واما اذا انفرد كل منهما فانه يدل على الاخر - 00:26:55

اه قال والستر للعيوب. نعم كلبني ادم يعتليه قصور وقصير فينبغي للانسان ان يطلب ان يستره الله تعالى في الدنيا والآخرة عندك من العيوب شيء كثير ولو شاء الله تعالى لكشف سدرك سترك وفضح امرك واظهر عيوبك فاسأله تعالى ان يسترك في الدنيا والآخرة - 00:27:19

قال ثم الصلاة والسلام ابدا تخشى الرسول المصطفى محمد وقد تقدم معنى الصلاة والسلام وان الصلاة من الله على نبيه محمد صلى

الله عليه وسلم تعني ذكره اياد في الملا الاعلى. واما السلام فهو اما بمعنى التحية واما بمعنى الدعاء له بالسلامة - 00:27:45

تأمل الدعاء له بالسلامة في حياته فامرها ظاهر واما الدعاء له بالسلام بعد وفاته فهو دعاء بالسلامة لدينه وسته من ان يتطرق اليها تحريف او تغيير ثم الصلاة والسلام ابدا. تغشى الرسول تغشى الرسول المصطفى محمد - 00:28:10

ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدال الصحف قد تقدم ما معناهم. والال قد قال الامام احمد في تعريف الال اتباعه على دينه الى يوم القيمة اتبعه على دينه الى يوم القيمة. لكن - 00:28:33

اذا اجتمع الال مع الاصحاب فالاصطلاح هو ان الان يراد بهم المؤمنون من اهل بيته لان الال م مشتق من الاون وهو الرجوع اهل هو واهل بيته يرجعون الى شيء واحد - 00:28:52

السادة الائمة الابدان فلا شك ان لهم سيادة فهم سادة المؤمنين ومنهم من له سيادة خاصة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن ان ابني هذا سيد الائمة لانهم متبعين - 00:29:10

ولا يقال امام الا لمن كان متبعا. واما الابدال فالمعنى من اذا مات منهم احد ابدل الله بغير منه اذا مات منا سيد قام سيده لما قال الكرام فعلوا. فهكذا - 00:29:26

ا اهل الاسلام لم يزل الله تعالى اه يتعاهدهم بالابدان يموت العالم ثم يخلفه اخر. وهكذا لا يزال امر الدين قائما كما جاء في اثر يحمل هذا الدين من كل خلف عدوه - 00:29:47

من كل خلف يعني من كل جيل وقبيل عدوه. ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتقال المبطلين تدوم ما التي تدوم؟ الصلاة والسلام تدوم سرما بلا نفاد ما جرت الاقلام بالمداد يعني ان من شأن هذه الصلاة والسلام ان تكون دائمة مستمرة لا انقطاع لها ما جرت الاقلام بالمداد ولم تنزل - 00:30:06

الاقلام الى يومنا هذا الى ما شاء الله تجري بالمداد ثم الدعاء ثم الدعاء وصية القراء يعني هذا من المؤلف رحمة الله طلب للقراء الذين يقرأون منظومته ان يدعوا له جميعهم من غير ما استثنائي - 00:30:33

ونحن نبغي طلب هذا الناظم الذي افادنا ونفعنا بهذه المنظومة ونقول اللهم اغفر للشيخ حافظ ابن احمد الحكمي وارحمه رحمة واسعة. واجزه خير الجزاء على ما ساق للمسلمين من الخير والنفع العميم بهذه المنظومة وغيرها من الكتب النافعة - 00:30:55  
ونسأل الله تعالى ان يرفع درجته في المهدىين وان يخلفه في عقبه في الصالحين. وان يبقي له غنم هذه المؤلفات وذرها يفرح به احوج ما يكون اليه قال ابياتها يسر بعد الجمل - 00:31:20

مراده بهذا البيت يعني ان عدة ابياتها اه جمعها بهذه اللفظة يسكن بعد الجمل هذا طريقة يتذمها اه الناس لمعرفة العدد عن طريق اه اعطاء كل حرف من الحروف الابجدية رقما معينا - 00:31:40

واه مجموعها هنا وهي تقابل مئتين وسبعين بيت مئتين وسبعين بيت مع ان الابيات التي بين ايدينا مئتين وتسعين لكنه اراد رحمة الله كما ذكر في الشرح الابيات المتعلقة بالمسائل والاصول دون الزيادات - 00:32:04

وكان قال تاريخها الغفران فافهم وادعو لي يعني فافهم اني قصدت بهذه بهاتين اللفظتين يسر والغفران حساب الجمل والغفران يقابل الرقم الف وثلاث مئة واثنين وستين وهو تاريخ فراغه من المنظومة - 00:32:25

واما فراغه من الشرح معارج القبول فكان بعد ذلك باربع سنين. الف وثلاث مئة وست وستين تاريخها الغفران فافهم وادعو لي رحمة الله الشيخ حافظ رحمة واسعة. ورفع درجته في المهدىين وخلفه في عقبه في الغابرین. ونفع في علمه - 00:32:48  
اه جميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:33:09